ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst. Lect. **Rana Abdullah Abulkadhim**
Wasit University, College of Arts
Email:rnabdallh417@gmail.com

Keywords: dictionary, wind, winds

ARTICLE INFO

Article history:
Received 13 Jul 2025
Accepted 31 Aug 2022
Available online 1 Oct 2025

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

A Semantic Lexicography of Wind Terminology

Abstract

Lexicographical studies are among the most important studies within the field of linguistics. Lexicons are among the most important works among Arabs, and they are the focus of our research, entitled "A Dictionary of Wind Terms." "Wind" occupies a special place in the Arab-Islamic heritage, as it appears in the Holy Qur'an and the Prophetic Hadith with multiple meanings and profound connotations that transcend its natural, material meaning.

Arabic linguists have distinguished between "wind" and "winds." In the singular, "wind" often connotes torment and vengeance, while in the plural, "winds" connotes mercy and goodness. This linguistic distinction reflects the precision of Arabic in expressing the various meanings of the same natural phenomenon.

Interpreters have treated the wind as a sign of God's power and wisdom. Sometimes it heralds rain and fertility, and at other times, it is a tool of torment and destruction for tyrannical peoples. This diversity of functions has led commentators to extract numerous lessons and sermons from it. The Arabs paid special attention to the wind in Arabic poetry, comparing it to horses in its speed and to messengers in its ability to convey news. They made it a symbol of change and renewal. They also used it in similes and metaphors to express feelings and psychological states.

Therefore, this research aims to define the terms wind appearing in dictionaries, identify its types, and provide commentaries on them from lexicographers, linguists, and commentators. In this study, we followed a descriptive approach, which best suits the nature of the research topic and its objectives

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : https://doi.org/10.31185/lark.4558

معجم ألفاظ الريح (دراسة دلالية)

م.م رنا عبدالله عبد الكاظم /جامعة واسط/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

ملخص :

تعد الدراسة المعجمية من أهم الدراسات التي تندرج ضمن المجال اللغوي، ويعد المعجم من أهم الاعمال عند العرب وهو محور بحثنا الموسوم بـ (معجم ألفاظ الريح).

وتشغل (الريح) مكانة خاصة في التراث العربي الإسلامي، فقد وردت في القرآن الكريم والحديث النبوي بمعان متعددة ودلالات عميقة تتجاوز معناها الطبيعي المادي، وميز علماء اللغة العربية بين (الريح) و(الرياح)، فالريح في المفرد غالبًا ما تأتي في سياق العذاب والنقمة، بينما الرياح في الجمع تأتي في سياق الرحمة والخير، هذا التمييز اللغوي يعكس دقة العربية في التعبير عن المعاني المختلفة لذات الظاهرة الطبيعية.

وتناول المفسرون الريح بوصفها آية من آيات الله الدالة على قدرته وحكمته، فهي تارة بشرى بالمطر والخصب، وتارة أخرى أداة عذاب وتدمير للأقوام الطاغية، وهذا التنوع في الوظائف جعل المفسرين يستخرجون منها دروسًا ومواعظ متعددة.

فالعرب أولوا الريح اهتمامًا خاصًّا في الشعر العربي، إذ شبهوها بالخيل في سرعتها، وبالرسل في نقلها للأخبار، وجعلوها رمزًا للتغيير والتجديد، كما استخدموها في التشبيهات والاستعارات للتعبير عن المشاعر والأحوال النفسية.

لذلك يهدف هذا البحث إلى التعريف بألفاظ الريح الواردة في المعاجم، كما يهدف إلى بيان أنواعها وتعليق العلماء المعجميين واللغويين والمفسرين عليها، وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب بشكل أمثل مع طبيعة موضوع البحث وأهدافه.

الكلمات المفتاحية: المعجم، الريح، الرياح.

المقدمة :

إن اللغة العربية ثرية بألفاظها ومعانيها، فهي تضم كثيرا من المفردات ذات الدلالات المتنوعة، مما يعكس أهميتها الكبيرة في التراث اللغوي العالمي.

و تحتاج دراسة أسماء الريح في التراث العربي إلى بحث وتنقيب موسعين، فعلى الرغم من وجود دراسات سابقة فيها، إلا أن هذه الدراسات كانت ناقصة وتحتاج إلى من يطور الأفكار المطروحة ويستقصي المعلومات القيمة المرتبطة بها.

لقد تناول العلماء القدماء موضوع أسماء الرياح في مؤلفاتهم: فالثعالبي ذكر أسماء الرياح في كتابه (فقه اللغة وسر العربية)، فقد تناولها مع أسماء الريح وما يرتبط بها، وغالبًا ما كان يذكرها بصيغة الجمع، وابن

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

منظور أورد هذه الأسماء في (لسان العرب) ووضح معانيها، كما ذكر أسماء بعض الشعراء الذين أشاروا إليها في أشعارهم، وابن سيدة، تناولها بطريقة مشابهة لمنهج ابن منظور في التعامل مع هذا الموضوع. ومما لوحظ أن الدراسات القديمة لم تتجاوز كونها مجرد معجم لألفاظ الريح، ذلك أنها لم تُذكر طريقة تأثر الفكر القديم بهذه الأسماء، كذلك افتقرت إلى التحليل العميق للبعد الثقافي والأدبي.

وقد سعيت في بحثي إلى دراسة هذا النوع المميز من الألفاظ العربية إذ وقع اختياري على ألفاظ الريح في المعاجم، وقد رغبت في تسليط الضوء على مجموعة منتقاة من هذه الألفاظ بناء على ما استخرجته من المعاجم، فكان الهدف من البحث هو التعريف بألفاظ كل من (الريح) و(الرياح) وبأسمائهما الواردة في المعاجم وبيان عدد من أوصاف كل منهما وتعليق اللغويين والمفسرين عليها، وقد اعتمدت في دراستي على المنهج الاستقرائي الوصفي، واستندت إلى مجموعة متنوعة من المصادر والمراجع.

وقد قسمت بحثي إلى مجموعة فقرات وخاتمة، وانهيتهُ بتقديم النتائج الرئيسة التي توصلت إليها مع تقديم توصيات مهمة تساعد الباحثين في دراساتهم المستقبلية.

ـ مفهوم المعجم لغة واصطلاح:

أولا: المعنى اللغوي للمعجم:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

العَجَمُ والعُجمُ بالضم خلاف العرب، يقال رجل عجمي ينسب إلى عجم في لسانه عُجمه، ولا يقال رجل أعجمي فتنسبه إلى نفسه، ويقال عجمي وجمعهُ عَجَمٌ وخلافهُ عربي، فيقال رجلُ أعجَم وقوم أعجَمُ والانثى عجماء غير فصيحة، والعجماء الدابة أو البهيمة والأعجم في لسانه عجمة ، أي: من لا يفصح في كلامه (ابن منظور، صفحة 386).

وجاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي أن العُجْمُ بالضم وبالتحريك خلاف العرب، وقومُ أعجَمُ وقيل: الأعجم من لا يفصح في لسانه ولا يبين، وأعجم فلان الكلام: ذهب لسانه الى العجمة وأعجم الكتاب نقطهُ (الفيروزآبادي، 1997م، صفحة 2/ 1495).

والأعجم كل كلام بلغة غير العربية إذا لم ترد بها النسبة، والمعجم حروف الهجاء المقطعة؛ لأنها أعجمية ، والعجماء كل صلاة لا يُقُرأ فيها ، وتعجيم الكتاب تنقيطهُ كي تستقيم وتستبين عجمتهُ ويصحّ (الفراهيدي، 1970، صفحة 237-238)، وعلى هذا الأساس، نجد أن الشخص الأعجمي يعجز عن الإفصاح الواضح في حديثه ولا يستطيع بيان مقصودة بوضوح، وقد عدّ العرب أن لغة العجم غير واضحة وغير مفهومة من وجهة نظرهم، ولهذا السبب اطلقوا على بلاد فارس اسم (بلاد العجم).

وقال ابن جني في الخصائص :" أعجمت الكتاب إذا بينتهُ، وأوضحتهُ فهو إذًا لسلب معنى الاستبهام لا إثباته... ألا ترى تصريف (ع ج م) أين وقعت في كلامهم إنما هو للإبهام وضد البيان" (بن جني، صفحة 3/ 77 -78)

فكلمة معجم كتاب رتبت حروفه أو أعجمت على الحروف الأعجمية أو هو اسم مكان للألفاظ أزيلت عجمتها لبيان معانيها وتوضيحها، أو هو اسم مفعول بمعنى كتاب مزالة عجمت مفرداته وشرحت معانيها من طريق التفسير والشرح والبيان (مجاهد، 2010، صفحة 17).

ثانيًا: المعنى الاصطلاحي للمعجم:

عرف المعجم اصطلاحًا بتعريفات عديدة، وقد عرفه اللغويين بتعريفات مختصرة، فلقد عرفه الدكتور أحمد مختار عمر بأنه: " كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما معانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة كيفية نطقها وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات لصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون مع الترتيب الهجائي" (عمر، 1988، صفحة 162).

ورجال الدين والقراء والشراح الذين حملوا آثار الصحابة هم أول من استخدم هذا المصطلح، وفي القرن الثالث الهجري وضع أبو يعلى أحمد بن مثنى الموصلي (ت307هـ) مؤلفه الذي أطلق عليه اسم (المعجم الكبير والمعجم الصغير) ونظمه في أسماء الصحابة (الميدني، 2010، صفحة 64).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وعرفه الخولي في كتابه معجم اللغة النظري قائلا: " المعجم هو مرجع يشمل على كلمات لغة ما أو مصطلحات علم ما مرتبة ترتيبًا خاصًّا مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها أو لفظها" (الخولي، 1982، صفحة 74).

ومن هذه التعريفات يمكن تمييز أربعة عناصر أساسية للمعجم وهي؛ المحتوى (المفردات)، التنظيم والترتيب، والتوضيح والشرح المفصل للمفاهيم، ذكر المقابل والمرادف باللغة الأخرى (مدكور، 2008، صفحة 21).

وعرفه أحمد عبد الغفور عطار في كتابه مقدمة الصحاح قائلا: " فهو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالاتها " (عطار، 1976، صفحة 38)

فكلمة معجم اصطلاحًا هو مصدر يضم معلومات وحقائق محددة تتناول موضوعًا معينًا، وقد تم تنظيمه وعرضها بأسلوب منهجي واضح.

ـ مفهوم الريح لغة واصطلاح:

أولًا: المعنى اللغوي للريح:

بالنظر إلى المعجمات العربية وجد ان لفظ الريح مشتق من الجذر(رَوَحَ) المكون من الراء والواو والحاء ذات أصل مطرد تدل على سعة وفسحة واطرادٍ، والأصل في الريح أن تكون الياء واوًا قلبت ياء لكسرة الحرف الذي قبلها، والروح نسيم الريح، وروح الانسان مشتق من الريح ويقال أراح الأنسان؛ إذا تنفس (ابن فارس، 1991، صفحة 2/ 454).

وقال الفراهيدي في معجم العين: " الريح ياؤها واو صيرت ياء لانكسارِ ما قبلها وتصغيرها رُوَيْحة وجمعُها رياح وأرواح... ويوم ريح طيبٌ ذو روحٍ، ويومٌ راحٌ ذو ريح شديدة" (الفراهيدي، 1970، صفحة 3/ 292).

وذكر صاحب صحاح العربية: أن كلمة ريح واحدةُ رياح والأرياح ويجوز أيضًا جمعها على أرواحٍ، لأن أصلها يحتوي على الواو وإنما جاءت لانكسار ما قبلها، فإذا رجعوا إلى الفتح فإن الواو تظهر مرة أخرى كما نرى في (أرْوَحَ الماء)، و(تَرَوّحْتُ بالمِرْوَحَة) (الجوهري، 1987، صفحة 1/ 368)، وقد ورد في معجم لسان العرب لابن منظور مادة (ريح) قوله: "وحكى بعضهم رِيّحٌ وريحَة مع كوكبٍ وكوكبةٍ وأشعر أنهما لغتان وجمع الرّيح أَرواح، أَراويحُ جَمعُ الجمعِ، وقد حكيت أرياحٌ وأرايح وكلاهما شاذ " (ابن منظور، صفحة 1763/3)، وقيل: راح اليومُ روحًا، فهو يوم رَيحٌ، ريّحًا طيبًا (المصري، 1985، صفحة 99)، وراح اليوم ريحًا فهو يوم راحٌ: كان شديد الرّيح ، وفي الحديث " ثم انظروا يومًا راحًا فأذروه في اليمّ" (البخاري، صفحة 6450) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويقصد بالريح هي ذلك النسيم اللطيف الذي يتحرك في الفضاء بين السماء والأرض (موسى، صفحة 2/ 935)، فتنشأ الريح نتيجة حركة الهواء الناجمة عن التغيرات التي تحدث في درجة حرارة الهواء والضغط الجوي (ادريس، 1994، صفحة 41).

وجاءت الريح بمعنى الدول في قوله تعالى: {وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ } [سوره الانفال: 46]، أي دولتكم، والريح ما جرت الريح (قد هبت ريحه)أي: قامت دولته (التعالبي، 2003، صفحة 152)، وفي مثل آخر جمع كلمة ريح على رياح وأرياح (مال جمعته الأرياح وأخذته الزوابع وراح) (حجازي، 2002، صفحة 53) فالريح الشيء الطيب مما يدرك بحاسة الشم (الشرتوني، 1992، صفحة مادة روح).

ثانيًا: المعنى الاصطلاحي للريح:

الريح هو جسم شفاف لطيف غير مرئي (ابو حيان، صفحة 407/1) وبأنها حركة الهواء على سطح الارض وهو جسم لطيف يتملص برفق من أن يقبض عليه، وتدرك بالحواس من خلال حركتها (البغوي ا.، 1997، صفحة 335/5).

وللريح تأثير في تصرف الإنسان ونفسيته، فتغير حالات الهواء يؤدي إلى تغير حالات الناس؛ فمرة يميلون إلى الغضب، ومرة أخرى إلى السكون، وغير ذلك من الحالات، وإذا استوت حالات الهواء واعتدلت استوت معها حالات الناس وأخلاقهم (المسعودي، صفحة 231/2).

وفي رأي بعض الحكماء، النفس هي جوهر روحاني مرتبط بالريح في علم النفس، وهذا الجوهر مفارق للبدن، لا يفنى بفنائه ولا ينحل بانحلاله، بل يبقى خالدًا بعد انحلال البدن، فهو جوهر مجرد عن المادة، بسيط، قائم بذاته، متعلق بالبدن لأغراض التدبير والتحريك والتفكير والإحساس (صليبا، 1981، صفحة 64).

والريح عنصر مناخي هام في حياة الانسان دار على كثير من الظواهر الطبيعية، حيث حظيت ألفاظ (الريح) باهتمام كبير من الشعراء العرب، وكانت مهمة لهم؛ لأنهم كانوا يعيشون في العراء، فطوّروا معتقدات مختلفة عنها، فمنها ما يحمل الخير ومنها ما يحمل الشر ووضعوا أسماء مختلفة للرياح بحسب اتجاهات هبوبها: فرياح الشمال التي تهب من جهة الشام، ورياح الصبا: التي تهب من مطلع الشمس (القيسي، 1970، صفحة 53).

وتعد رياح الشمال من الظواهر الطبيعية التي يتفاءل بها العرب فهي تعزز صحة الجسم وتقويهُ، وتزيد من متانتهُ وصلابتهُ، كما أنها تقوي الدماغ، وتحسّن لون البشرة، وتجعل الحواس أكثر صفاءً ووضوحًا (المسعودي، صفحة 233/2)، و يتشاءم العرب قديمًا من الرياح الشامية، التي تهب من جهة الشمال، فقد اشتقوا معنى التشاؤم منها؛ وسبب هذا التشاؤم يعود إلى أن هذه الرياح كانت تجلب معها البرد الشديد والصقيع، وكانت تنذر بانقطاع المطر (البستاني، 1979، صفحة 71/1).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وذكر الشعراء اسماء متعددة للريح مثل: ريح الشمال، ريح الصبا، ريح الشتاء، ريح مريضة، ريح ساكتة، ريح شامية، ريح عاصفة، فنجد من يجعل الريح في مقدمة أشعاره فتصف حالتهُ النفسية ومنهم عنترة بن شداد فقد وظّف الريح في شعره قائلًا:

بَردُ نَسيمِ الحِجازِ في السَحَرِ إذا أَتاني بِريحِه العَطِرِ

أَلَذّ عِندي مِمّا حَوَتهُ يَدي مِنَ اللَآلي وَالمالِ وَالبَدَرِ

(ابن شداد، 1992، صفحة 194)

وان هبت ريح صبا اشتعل قلبه بالشوق إلى محبوبته قائلا:

إنّني لولا خيالٌ طارقٌ منك ما ذقْتُ هجوع المُقلِ

أتُرى بيك أرواح الصّبا باشتياق النحو ذاك المنزلِ

(ابن شداد، 1992، صفحة 233)

واستعمل الفرزدق هذه اللفظة بكثرة، فقد وردت عشرات المرات بصيغتي (ريح) و(رياح) في أغراض شعرية متنوعة شملت: المدح، الرثاء، والهجاء ومن الشعر في رثاء هلال بن احوز المازني قائلًا:

لَعمرُكَ ما أنسىَ ابْنَ أحْوَزَ ماجَرتْ رياحٌ و ما فَاءَ الَحَمَامُ وغَردا (القره غولي، 2025، صفحة 23)

وفي هجاء أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة

يُنبيءُ بالرّياحِ وما ٱتْتُهُ على دَقَلِ السَّفينةِ كالصَّرارِي (القره غولي، 2025، صفحة 23)

ـ الفرق الريح والرياح

ظهرت كلمتا (الريح) و(الرياح) بتكرار ملحوظ في المعاجم العربية، وقد تبايَنت هاتان الكلمتان تباينًا واضحًا في دلالتيهما المعجمية، إذ نجد أن لفظة (الريح) المفردة تنطوي دومًا على معاني العذاب والشدة، في حين أن كلمة (الرياح) الجمع تحمل باستمرار دلالات الرحمة والنفع والخير، هذا التفريق الدلالي بين المفرد والجمع يعكس ثراء المعجم العربي ودقته في التمييز بين المعاني المتقاربة.

فعرّف علماء المسلمين الأوائل الريح بأنها: حركة أجسام لطيفة غير مرئية، أما التعريف العلمي المعاصر للرياح فيصفها بأنها: حركة جزيئات الهواء والغازات في الغلاف الجوي، وهي كمية موجهة لها سرعة واتجاه محددان .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويشرح ابن سيده التحليل الصرفي لكلمة (ريح) وجموعها المختلفة، فيذكر أن جمعها يأتي على صيغ متعددة هي (أرواح) و(أرياح)، وعلى هذا الأساس قيل (أراييح) و(أراويح) كجمع لـ(أرواح)، بينما الجمع الكثير هو (رياح). وينقل عن أبي علي الخلاف النحوي عن وزن كلمة (ريح)، فسيبويه يراها على وزن (فِعْل) بينما أبو الحسن يراها على وزن (فعل)، ثم يوضح أن أصل كلمة (ريح) هو (فعل) وعينها واو انقلبت في المفرد بسبب الكسر، أما في الجمع القليل (رواح) فقد صحت الواو لعدم وجود ما يوجب إعلالها، مشيرًا إلى أن الفتحة لا توجب إعلال الواو كما في (يوم) و(قول) و(عون)، وفي الجمع الكثير (رياح) انقلبت الواو ياءً بسبب الكسرة التي قبلها، وهذا الانقلاب أولى من انقلابها في كلمات مثل (ديمة وديم) و(حيلة وحيل) لوقوع الألف بعد الواو، والألف تشبه الياء في إيجاب الإعلال عندما تتأخر عن الواو (ابن سيده ع.، صفحة 412/2).

ويوضح ابن دريد تغيير حروف كلمة (ريح) في جموعها المختلفة ؛ إذ يفسر أن (رياح) جمع لكلمة (ريح)، وأصل الجمع كان رواح، لأن الأصل في كلمة الريح واو، غير أن العرب قلبوا الواو ياءً بسبب انكسار الحرف الذي قبلها؛ أما عند التعبير عن العدد القليل فقالوا أرواح ورجعوا إلى الأصل الواو (ابن دريد، صفحة 51) .

وإن الإفراد والجمع في كلمة (الريح) و (الرياح) يدل على وحدانية الله، غير أن من يأخذ بالإفراد يقصد الجنس، كما في المثال: أهلك الناس الدينار والدرهم، وعندما تُفهم الريح على معنى الجنس، يتساوى الإفراد مع الجمع في المعنى، وأن استخدام الجمع أنسب في مواضع الرحمة، وفي ذلك أشاره إلى حديث النبي ﷺ إذ كان يدعو عند هبوب الريح قائلًا: اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا، ويؤكد هذا المعنى بالآية الكريمة:{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ} [الروم: 46] فقد جاءت بصيغة الجمع لأنها تبشر بالرحمة، بينما جاءت بصيغة الإفراد في آية العذاب: {وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ}[الذاريات :41] (الرازي، صفحة 4/ 173).

ويفسر القرطبي سبب اختلاف في مسألة الجمع والإفراد، إذ اعتبر أن (الريح) اسم جنس يشمل القليل والكثير، ومن جمع نظر إلى تنوع الجهات التي تهب منها الرياح، أما من يجمع مع الرحمة ويفرد مع العذاب فإنه يتبع الغالب في الاستعمال القرآني، فقد جاءت (الرياح مبشرات) بصيغة الجمع و(الريح العقيم) بصيغة الإفراد، مع استثناء واحد في سورة يونس: {وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ}[يونس: 22]، ويختتم بتوضيح الحكمة من هذا الاستعمال: أن ريح العذاب تكون شديدة متماسكة كجسم واحد فناسبها الإفراد، بينما ريح الرحمة تكون لينة متقطعة فناسبها الجمع (القرطبي، 2003، صفحة 198/2).

ويفسر الرازي التمييز بين (رياح) للنافعة و(ريح) للضارة بثلاثة أسباب:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الأول: الرياح النافعة متنوعة وكثيرة، تهب يوميًّا بأشكال مختلفة، بينما الرياح الضارة نادرة الحدوث، ربما لا تهب لسنوات طويلة.

الثاني: النفع يتطلب تكرار الرياح وتعددها لتحقيق فوائدها كالتلقيح والسحاب وتسيير السفن وتنقية الهواء، أما الضرر فيحدث بنفخة واحدة كرياح السموم القاتلة.

الثالث: الرياح المؤذية تصبح أشد ضررًا عند اجتماعها، فتتحول من رياح متفرقة إلى قوة واحدة مدمرة كالأعاصير، مثل تجمع الجداول الصغيرة لتكوين نهر جارف لا يُسد، لذلك استُخدم الجمع (رياح) للتعبير عن التنوع والكثرة في النافع، والمفرد (ريح) للدلالة على الوحدة المدمرة في الضار (الرازي، صفحة 118/25) .

ويشير أبو العباس المبرد إلى التعقيد النحوي والصرفي المرتبط بأسماء الرياح في اللغة العربية، موضحًا أن هذه الأسماء كثيرة ولها أحكام نحوية متنوعة، إذ يختلف النحاة في تصنيفها فبعضهم يعدها نعوتًا وبعضهم الآخر يجعلها أسماءً، كما أن مصادرها تحتاج إلى شرح وتحليل مفصل، ويقدم المبرد أمثلة على هذه الرياح ومصادرها فيذكر أن (الريح جنبت جنوبًا)، و(شملت شمولًا)، و(دبرت دبورًا)، و(صبت صبوا)، و(سمت

سمومًا)، وهذا التنوع في التسميات والمصادر يعكس ثراء اللغة العربية في وصف الظواهر الطبيعية وتدقيقها في التفريق بين أنواع الرياح المختلفة واتجاهاتها (مبارك، 1937، صفحة 777).

واختلاف العلماء في تصنيف الرياح، فصنف عبد الله بن عمرو الرياح إلى ثمانية أنواع، قسمها بالتساوي بين الرحمة والعذاب، فرياح الرحمة (أربعة أنواع): الناشرات، الذاريات، المرسلات، و المبشرات، وأما رياح العذاب (أربعة أنواع): العاصف والقاصف (وهما في البحر)، و الصرصر والعقيم (وهما في البر) (البغوي ا.، صفحة 349/4)، ووافق ابن عباس ابن عمرو في العدد الإجمالي والتقسيم، لكن اختلف في بعض التفاصيل: رياح الرحمة (أربعة أنواع): المبشرات، المنشرات، المرسلات ، والرخاء، أما رياح العذاب فـ (أربعة أنواع): القاصف والعاصف (وهما في البحر)، و العقيم والصرصر (وهما في البر) يتفق الصحابيان الجليلان على أن العدد الإجمالي: ثمانية أنواع من الرياح، أربعة للرحمة وأربعة للعذاب، ورياح العذاب: اثنان في البحر واثنان في البر ويختلفان في تسمية بعض الأنواع، خاصة في رياح الرحمة (الدينوري ا.، صفحة 394/4)

ـ التصنيف الدلالي لألفاظ الريح:

أ- القاصف:

القصف: الكسر ويقال: قَصَفَ الشيء يقصفه قصفًا أي: كسرهُ (ابن منظور، ص283/9)، وقصف الشيء يقصفه قصفًا: كسره، وقد قصف قصفًا، فهو قصف وقصيف، وقيل قصف: انكسر ولم يبن، وقصفت ثنيته قصفًا، وهي قصفاء: انكسرت عرضًا، وريح قاصف، وقاصفة : تكسر ما مرت به، وجمعها: قصف، ورعد قاصف: شديد الصوت (ابن سيده ا.، 2000، صفحة 210/6)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وعرف العلماء القاصف بتعريفات عديدة قد تكون مختصرة، منهم من عرفها بذكر أوصافها، فلقد عرفها أبو عبيدة بأنها: "هي الريح التي تقصف كل شيء أي: تدقهُ وتحطمهُ" (البغوي ا.، 1997، صفحة 107/5).

وعرفها ابن قتيبة في غريب القرآن بأنها:" هي التي تقصف الشجر" (الدينوري أ.، 1978، صفحة 259).

وعرفها الرازي في تفسيره بأنها: "هي ريح شديدة تقصف الفلك وتغرقهم، ولها صوت شديد كأنها تقصف أي: تتكسر" (الرازي، صفحة 21/ 12)، وعلى ذلك فإنه يطلق ويراد به الرياح القوية والرعد الشديد.

واسم القاصف يطلق في الأصل على الريح التي تقصف الشجر أي: تكسره وتقطعه، وهذا الاستخدام الأكثر شيوعًا للفظة في البر، كما تستخدم كلمة القاصف للدلالة على الصوت الشديد سواء في البر والبحر، وجاء في تفسير القرطبي أن القاصف المهلكة في البر والعاصف المغرقة في البحر (القرطبي، 2003، صفحة 293/10) وقيل: " العاصف والقاصف في البحر" (البغوي ا.، 1997، صفحة 178/1).

ومن ابلغ ما قيل في تعريف القاصف: " وهي التي تقصف ما مرت بـه فتحطمـهُ وتدقهُ، ومـن قولهم قصـف فـلان ظهـر فـلان؛ أذا كسـره، فيغـرقهم الله بهـذه الـريح القاصـف بمـا كفـرتم" (الطبـري، 7780، صـفحة 499/17).

ب ـ الحاصب:

قال ابن فارس في مقاييس اللغة في تعريف الحاصب:" الحاء والصاد والباء أصل واحد، وهو جنس من أجزاء الأرض، ثم يشتق منه وهو الحصباء، وذلك جنس من الحصى، ويقال حصيت الرجل بالحصباء، وريح حاصب؛ أذا أتت بالغبار (ابن فارس، 1991، صفحة 70/2).

وقيل: " إن معنى الحاصب حجارة أي: أرسل عليهم حجارة من السماء فتهلكهم" (الماوردي، صفحة 257/3)، وهي ريح شديدة ترمى بالحصباء أي: الحصى الصغار (القرطبي، 2003، صفحة 292/10).

والصواب من القول في ذلك أن الحاصب وهي الرياح العاتية التي تحمل الحصى الصغير والرمال الخشنة وتضرب بها سطح الأرض جاء ذلك في قوله تعالى: { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ} [القمر :34]

ت ـ العاصف:

قال ابن منظور في لسان العرب في تعريف العاصف: " التعصف السرعة وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة، والعصوف: السريعة الإبل (ابن منظور، صفحة 247/9).

وقال الجوهري:" ... وجمع العاصف عواصف، والمعصفات الرياح التي تثير التراب والورق وعصف الزرع" (الجوهري، 1987، صفحة 4/ 1404). وعصفت تعصف عصفًا عصوفًا بمعنى واحد أي أذا اشتدت فهي ريح عاصفة ويقال: عاصف عصوف (الزبيدي أ.، صفحة 162/24).

وجاء في تفسير القرآن "أنها عصفت الريح وأعصفت إذا اشتدت قاله ابن السكيت، يقال: الرياح عاصفات؛ لأنها تأتي بالعصف أي: بورق الزرع فتعصفهُ بشدة تطيرها" (السمعاني، 1997، صفحة 2/ 374)

ولقد صور لنا القران الكريم الريح العاصف في قوله تعالى:{ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَـٰلُهُمْ كَرَمَادٍ اشتدت بِهِ الريح فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَـٰلُ ٱلْبَعِيدُ } [ابراهيم: 18].

ويذكر الإمام القرطبي ثلاثة أقوال في وصف اليوم بالعصوف؛ الأول: العصوف صفة للريح، لكن اليوم يوصف بها لوجود الريح العاصفة فيه، كما نقول (يوم حار) أو (يوم بارد)، والثاني: المقصود (ريح عاصفة في يوم)، والريح مفهومة من السياق لذكرها في بداية الكلام، والثالث: العصوف صفة للريح المذكورة لاحقًا في النص، من باب تقديم الصفة على الموصوف نحو حجر الضب خرب ذكر ذلك الثعالب والماوردي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(القرطبي، 2003، صفحة 9/ 365-366) فصورة الرماد المبعثر بالرياح العاصفة ليعبر عن ضياع العمل سدى وتطاير ثماره بلا نفع.

ث ـ العقيم:

العُقَمُ والعَقَّمُ بالفتح هَزمةٌ تقعُ في الرَّحم ، فلا تقبل الجنين و عُقمت عُقمًا وعَقِمتِ الرحِمُ عَقمًا و وعَقْمًا وعَقَمهَما الله عَقْماً يعْقيُما وعقيمة معقومةٌ، ورحم عقيم، والجمع عقائمُ وعُقُمٌ ، ومعقومةٌ ما كانت عقيمًا، لقد عُقِمَت فهي عقيمٌ إذا لم تَحمِل (ابن منظور، صفحة 412/12).

ووصف (الريح العقيم) في التراث العربي يحمل معنى مميزًا، فهي الريح التي لا تحمل خيرًا ولا بركة، كما أوضح أبو إسحاق فيما نقله ابن منظور، فإن الريح العقيم هي التي لا تأتي بالمطر، بل هي ريح مخصصة للإهلاك والدمار، وقيل أيضًا إنها لا تسهم بتلقيح الأشجار ولا في تكوين السحاب (عنصر_نائب1).

وذكر الخليل فيما أورد ابن سيده أن الريح العقيم لا تقوم بأي دور إيجابي في الطبيعة؛ فلا تلقح شجرًا، ولا تنشئ سحابًا، ولا تجلب مطرًا، وقد قابل العرب بينها وبين المسمى (ريح لاقح) التي تقوم بتلقيح الأشجار وتكوين السحب، وهذا النوع من المقابلة له نظائر كثيرة في اللغة العربية (ابن سيده ع.، صفحة 416/2).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وقال الأزهري في تهذيب اللغة : "وَالرَيح العَقيم لا تُلقح شجرًا ولا تحمل مطرًا؛ إنما هي ريح الإهلاك" (الازهري، 2001، صفحة 189/1)، وريح عقيمٌ هي لا تلقح سحابًا ولا شجرًا (الاصفهاني، صفحة 579).

وهذا الاسم ورد في القرآن، قال تعالى سبحانه: {وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ} [الذاريات 41- 42] ، أرسلنا الريح المنكّرة في الآية؛ لأنها غير معروفة، فهي ريح استثنائية في شدتها وضررها، وتنكيرها يشير إلى أنها ليست من الرياح المعتادة، بل هي ريح لم يسبق لها مثيل في قوتها وتدميرها، وصفت بأنها (عقيم)؛ لأنها لا تحمل أي نفع أو خير، فهي لا تلقح الأشجار ولا تجلب المطر، بل جاءت للعذاب والهلاك فقط (الرازي، صفحة 184/28)، وهو قول ابن عباس فيما أورده الطبري بأنها هي الريح التي لا تلقح شيئًا فلا تلقح شجرًا، ولا تثير مطرًا (الطبري، 7780، صفحة 184 /28).

وذكر القرطبي في تفسيره تسمية العقيم تشبيهًا بالمرأة العقيم وهي لا تحمل ولا تلد (القرطبي، 2003، صفحة 50/17).

ج ـ **الصرصر:**

قال الأزهري في تهذيب اللغة قول الزجاج تعريف الصرصر: " صرصر متكرر فيها الراء؛ كما تقول قَلقتُ الشيءَ وأقللتُه: إذا رفعته من مكانه، إلا أن قلقلتُه رددتُه وكررتُ رفعه واقللته رفعتُه وليس فيه دليل تكرير؛ وكذلك صرصر وصرّ وصلصل وصلَّ إذا سمعت قول الصَّرير غير مكرَّر" (الازهري، 2001، صفحة 70/2).

وذكر الصاحب بن عباد ريحٌ صَرْصَرٌ معناها: ذاتُ صِر ذاتُ صوتٍ، وصَرَّت أُذُني صريرًا: من الصوت، والصر: البرد، والصرةُ الشتوةُ والصياح الشديد، والصَّر: الجمعّ، وكل ماصر فهو مَصرُورٌ وصَرِيرَةٌ (الصاحب بن عباد، صفحة 82/8)

ووردت معان عدة للصرصر ومن بين هذه المعاني ما يلي:

الصرصر هي: " أي باردة تحرق ببردها كإحراق النار مأخوذ من الصّرّ وهو البرد قاله الضّحاكُ، وقيل إنها الشديدةِ الصوتِ، وقال مجاهد الشديدةِ السُمومِ عاتيةٍ أي عتت على خزانها فلم تطعهم" (القرطبي، 2003، صفحة 259/18)

وقيل : هي ريح عاتية شديدة القوة، وقيل القارسة، وكانت شديدة البرد كما وصف في سورة الحاقة قوله تعالى:{ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ} [الحاقه 6:] ذات صوت مزعج مما يزيد شدة وقعها وتأثيرها والحق إنها متصفة بجميع ذلك فأنها كانت ريحًا شديدة قوية؛ لتكون عقوبتهم من جنس ما اغتروا به من قواهم (الشافعي، 2009، صفحة 501/2).

وهكذا تكاملت في هذه الريح صفات القوة والبرودة والصوت المرعب، مما جعلها عذابًا شديدًا على من سلطت عليهم من الأقوام المكذبة للرسل.

ح - لواقح:

ذكرها ابن منظور تحت جذر(ل ق ح)، وأشار إلى اللاقح؛ من الإبل التي قُبلت من الفحل، وجمعها لواقح، وهي من الرياح التي تحمل الندى ثمّ تمجه في السحاب فإذا اجتمع في السحاب صار مطرًا؛ وقال أيضًا إنما هي ملاقح، فأما قولهم لواقح السحاب، فعلى حذف الزائد (ابن منظور، صفحة 583/2).

وشرحها الفيروز آبادي بالتفصيل موضحًا معاني التلقيح في باب الحاء، لقحت الناقة، لقحًّا ولقاحًا ، ولقاحًا: قبلت للقاح، فهي لاقح من لواقح، ولقوحٌ من للقِحٍ ، وكسحاب: ما تلقح به النخلة ، واللقوح، كصبورٍ: واحدتها، والناقة الحلوب، أو التي نتجت، جمع لِقحةٍ بالكسر، وماء الفحل، واللقحةُ: اللُقوحُ، ويفتح، لِقحٌ ولقاحٌ، واللقحُ محركةً، واسم ما أخذ من الفحل، والملاقح: الفُحُولُ، جمع مُلقحٍ، والإناثُ التي في بُطونِها أولادُها، جمع مُلحقةٍ، بفتح القاف، والملاقيح: الأُمهات، وما في بُطونِها من الأَجنة، أو ما في ظهور

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الجمال الفُحولِ، جمع ملقوحةٍ، وتَلَقَّحت الناقة : أَرت: أنها لاقِحٌ ولم تكنْ (الفيروزآبادي، 1997م، صفحة 239).

وفي المعاجم العربية، اللواقح هي الرياح التي تحمل الماء والمطر، أو تلقح السحاب فيمطر، كما وصفها القرآن الكريم في قوله تعالى:{وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ}[الحجر: 22].

وذكر الرازي قول ابن عباس مفسرًا معنى اللواقح " الرياح لواقح للشجر والسحاب، وهو قول الحسن وقتادة والضحاك، وأصل هذا من قولهم: لقحت الناقة وألقحها الفحل إذا ألقي فيها فحملت، فكذلك الرياح جارية مجرى الفحل للسحاب ، قال ابن مسعود في تفسير هذه الآية (يبعث الله الرياح لتلقح السحاب فتحمل الماء وتمجه في السحاب، ثمّ إنه يعصر السحاب ويدره كما تدر، فهذا هو تفسير إلقاحها للسحاب، وأما تفسير إلقاحها للشجر فما ذكروه ، وقال الزجاج : يجوز أن يقال للريح لقحة إذا أتت بالخير، وهذا كما يقول العرب قد لقحت الحرب وقد نتجت أنكدًا يشبهون ما تشتمل عليه من ضروب الشر بما تحمله الناقة " (الرازي، صفحة 134/19).

وعلى ذلك فإنها تطلق ويراد بها: ما يلقح الشجر والنخل من الريح والماء، ويطلق على السحب المنزلة للمطر؛ لأنها تلقح الارض، وعلى النيق الحوامل من الإبل (الزبيدي أ.، صفحة 98/7).

خ - الريح الصفراء:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ذكر أحمد مختار عمر أحرف جذره (ص ف ر) من الفعل أصفرَ، فاصفرَّ يصفرّ، اصْفَرِرْ/اصْفَرَّ، اصْفِرارًا، فهو مُصْفَرّ، اصفرَّ الشَّيءُ: اصفارَّ؛ صار في لون الذّهب (اصفرَّ وجهُه من الخوف) اصفَرّ واحمرّ: اغتاظ وامتعض من أمرٍ ما، اصفرَّ الزَّرعُ: يبِس ورقُه وحان وقتُ حصاده (مختار عمر، 2003، صفحة 1301/2).

وجاء ذلك في قوله تعالى: { وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ }[الروم:51].

وقال الرازي في تفسيره موضحًا معنى الريح الصفراء: " وقال في بعض الآيات يرسل الرياح على طريقة الإخبار عن الإرسال، وقال ههنا (وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا) لا على طريق الإخبار عن الإرسال، لأن الرياح من رحمته وهي متواترة، والريح من عذابه وهو تعالى رؤوف بالعباد يمسكها، ولذلك ترى الرياح النافعة تهب في الليالي والأيام في البراري والآكام، وريح السموم لا تهب إلا بعض الأزمنة وفي بعض الأمكنة (الرازي، صفحة 109/25)

وذكر القرطبي قول محمد بن يزيد: أن من الممكن تذكير أي مؤنث غير حقيقي (أي مؤنث مجازي)، كما في قولنا: أعجبني الدار، وشبهه، كما ورد في قوله تعالى: (فَرَأَوُا السَّحَابَ)، وذكر أيضًا قول ابن عباس في تفسير الآية: المقصود هو الزرع، وهو الأثر، والمعنى: فرأوا الأثر مصفرًا، واصفرار الزرع بعد أن كان

أخضر يدل على جفافه ويُبسه وكذلك السحاب عندما يكون بلون معين يدل على أنه لا يمطر، والريح في حالات معينة تدل على أنها لا تلقح النباتات (القرطبي، 2003، صفحة 45/14).

ـ التصنيف الدلالي لألفاظ الرياح:

أ ـ الذاريات:

يذكر ابن منظور في لسان العرب عناوين رئيسية وتوضح الروابط بين المعاني المختلفة للجذر (ذ ر و)، الذَّارِياتِ ذَرْوًا: تشير إلى الرياح التي تذرو الأشياء، و ريحٌ ذَارِيَةٌ: هي الريح التي تثير التراب وتنثره، ذَرَا الشيءُ: سقط أو تبعثر، ذَرَوْت وذَرَّيْت الحِنْطَةَ أو الحَبَّ: نقيتها بوساطة الريح في الريح، المِذْرَى، أَذْرَيْتُ الشيءَ: ألقيته، الذُّرَاوَةُ: ما تبقى من الشيء بعد تذريته، تَذَرَّتْ (الشيءُ): تَنَقَّى، تَذْرِيَة الأَكْدَاسِ: عملية معروفة لتنقية المحاصيل بالريح وصف الذُّرَاوَة: ما يتساقط من الطعام أثناء التذرية، والفعل ذَرَى (بدون واو) وذَرَوَ (بالواو) متقاربان في المعنى، لكن ذَرَوَ أبلغ وأفصح (ابن منظور، صفحة 14/ 283)، وذرتهُ الريح وتذرُوهُ وتذريهِ (الاصفهاني، صفحة 327) أي: الرياح تحمل التربة وتنشرها (ابو البقاء الكفوي، صفحة 463)

وقال ابن عاشور: " وحقيقة الذرو رمي أشياء مجتمعة ترمى في الهواء لتقع على الأرض مثل الحب عند الزرع ومثل الصوف وأصله، ذرو الرياح التراب، فشبه به دفع الريح قطع السحاب حتى تجتمع فتصير سحابًا كاملًا، فالذاريات تنشر السحاب ابتداء... وقيل: ذروها التراب، وذلك قبل نشرها السحب وهو مقدمة لنشر السحاب (عاشور، 2000، صفحة 7/27).

وهي الرياح التي تثير التراب وتنشره، كما ذكر الله تعالى في قوله:{ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا}[الكهف: 45] فهذه الرياح تحمل التراب والماء وغيرهما، فتذروهما في الهواء وتحركهما، مما يتسبب في انتشار الغبار أو الضباب.

وذكر الطبري مفسرًا هذه الآية : "يقول عزّ وجلّ لنبيه: واضرب لحياة هؤلاء المستكبرين الذين قالوا لك اطرد عنك هؤلاء الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي إذا نحن جئناك، الدنيا منهم مثلًا يقول شبهها كماء أنزلناه من السماء إلى الأرض فاختلط بالماء نبات الأرض، فأصبح نبات الأرض يابسًا تذروه الرياح تطيره وتغرقه يقال منه ذرته الريح تذروه ذروًا وذرته ذريا وأذرته تذريه إذراءً " (الطبري، 7780، صفحة 272/15).

ب ـ المبشرات:

البشارة: الخبر السار، والبشور، من الرياح التي تبشر بالمطر (النجار، صفحة 85/1)، أو هو الخبر الصادق المفرح الذي يحمله المبشر دون علم مسبق به، ولا يشترط وجود الشيء المبشر به في لحظة إعلان البشارة (ابو البقاء الكفوي، صفحة 239)، والمبشرات: الرياح التي تهب بالسحاب والغيث (الصاحب بن عباد، صفحة 330/7).

وقد ورد ذلك في الآية الكريمة: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}[الروم: 46] والمراد كما ذكر أهل التفسير: أن هذه الرياح مبشرة بالمطر ومصلحة للهواء والبيئة، فبدونها تعم الأوبئة ويحل الفساد.

قال القرطبي في "قوله وهو (يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ): أي ومن أعلام كمال قدرته إرسال الرياح مبشرات أي بالمطر؛ لأنها تتقدمه (وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ) أي في البحر عند هبوبها، وإنما زاد (بِأَمْرِهِ) لأن الرياح قد تهب ولا تكون مواتية، فلابد من إرساء السفن والاحتيال بحبسها، وربما عصفت فأغرقتها بأمره " (القرطبي، 2003، صفحة 43/14).

ت ـ المثيرات:

يقال: أثرت الأرض، وثارت الحصبة ثورًا تشبيهًا بانتشار الغبار، وثور شرا، وثار ثائرُهُ كناية عن انتشار غضبه، وثار، وثاروهُ، والثور: البقر الذي يثار به الارض، في الأصل مصدر جعل في موضع الفاعل مثل، ضيف وطيف في معنى ضائف وطائف، وقولهم: سقط ثور الشفق أي: الثائر المنتشر (الاصفهاني، صفحة 181/1)، فالمثيرات هي ريح تثير سحابًا ذات رعد وبرق (الجوهري، 1987، صفحة 1- 3418)، المراد فيها نشر الرياح وتحريكها للسحاب (الجمل، 2003-2008، صفحة 291/1)

ومن الآيات التي تحدثت عن ذلك بصراحة قوله تعالى: {وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ النُّشُورُ}[فاطر: 9]، جاء فتثير على المضارعة دون ما قبله، وما بعده؟ قلت: ليحكي الحال التي تقع فيها إثارة الرياح السحاب، وتستحضر تلك الصور البديعة الدالة على القدرة الربانية، وكذلك سوق السحاب إلى البلد الميت، وإحياء الأرض بالمطر بعد موتها: لما كانا من الدلائل على القدرة الباهرة قيل: فسقنا، وأحيينا، معدولا بهما عن لفظ الغيبة إلى ما هو أدخل في الاختصاص وأدل (الزمخشري، صفحة 601/3)

وكذلك قوله عز وجل:{اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۖ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ}[الروم: 48]، وذكر الرازي: "هبوب الرياح دليل ظاهر على الفاعل المختار وذلك؛ لأن الهواء قد يسكن، وقد يتحرك وعند حركته قد يتحرك إلى اليمين، وقد يتحرك إلى اليسار، وفي حركاته المختلفة قد يُنشئُ

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

السحاب، وقد لا يُنشئُ، فهذه الاختلافات دليل على مسخرٍ مدبرٍ ومؤثرٍ مقدرٍ " (الرازي، صفحة 26/ 225) .

ث ـ المتقلبة:

تكون صيغ مختلفة من الجذر (ص ر ف)، صرفَ يصرف تصريفًا، فهو مُصرَّف، والمفعول مُصرِف، وصرف الأشياء: نقلها، بدلها، وجهها (مختار عمر، 2003، صفحة 1291/2)، وذكر الزبيدي أن " التصريف في الرياح: تحويلها من وجهٍ إلى وجهٍ ومن حالٍ إلى حالٍ، قال الليثُ: صرفها من جهةٍ إلى جهةٍ ... وقال غيرهُ: تصريف الرياح: جعلها جنوبًا وشمالًا وصبًا ودبورًا، فجعلها ضروبًا في اجناسها" (الزبيدي م.، 1965-2001، صفحة 20/24).

وهذا النوع مذكور في قوله تعالى :{ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِّن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ}[الجاثية: 5] تقليب الله تعالى للرياح في اتجاهات وأحوال مختلفة، فتارة تكون جنوبية وأخرى شمالية ، وأحيانًا قبولاً ودبورًا، وهي متنوعة بين الحارة والباردة، العاصفة اللينة، العقيم واللواقح، فتاتي أحيانًا بالرحمة، وأحيانًا بالعذاب (الالوسي، صفحة 431/1).

وقد فصل الإمام القرطبي معنى تصريف الرياح بقوله :" تصريفها إرسالها عقيمًا وملقحة، وصرًا ونصرًا وهلاكًا، وحارة وباردة، ولينة وعاصفة، وقيل: تصريفها إرسالها جنوبًا وشمالًا، ودبورًا وصبًا، ونكباء، وقيل: تصريفها أن تأتي السفن الكبار بقدر ما تحملها والصغار كذلك؛ ويصرف عنها ما يضربهما، ولا اعتبار بكبر القلاع ولا صغرها؛ فإن الريح لو جاءت جسدًا واحدًا لصدمت القلاع وأغرقت (القرطبي، 2003، صفحة 197/2)

فهذه العبارة (وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَاحِ)الموجزة في كلماتها وراءها حقائق علمية رائعة، "فهذه الرياح التي هي الهواء المتحرك فوق غلاف الأرض الجوي إنما تتحرك بتأثير حرارة الشمس التي تجعله يخف ويرتفع ويحل محله هواء بارد ثقيل يندفع نحو منطقة الضغط المنخفض بنظام دقيق، فيه تصريف للرياح وتوجيه لها في هبوبها من مكان إلى مكان معين، وينشأ عن حركة الرياح نتائج لها أهميتها في حياة الناس ، فهي تسوق السحاب المطرة إلى الأرض المجدبة، وتساعد السفن الشراعية في سيرها، وتحمل اللقاح إلى النباتات النامية وتوزع الحرارة والبرودة في دورات منتظمة على الأرض وغير ذلك من حكمة الله في تصريف الرياح... وقد أثبت العلم الدورة الهوائية على سطح الكرة الأرضية وكيف يكون تصريفها من جهة إلى أخرى" (إبراهيم، صفحة 95/1).

الخاتمة:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تظل دراسة الريح في المعاجم شاهدًا على تفاعل اللغة مع البيئة، وجسرًا بين المعرفة القديمة والتصنيفات العلمية المعاصرة، مما يؤكد أن اللغة العربية ليست وعاءً للألفاظ فحسب، بل أيضًا سجلًّا حيويًّا لتفاعل الإنسان.

ـ تكشف المراجع المعجمية العربية أن الريح هي حركة الهواء المنساب بين السماء والأرض عند اضطرابه، وأن جذرها اللغوي (روح) يشير إلى معاني الفسحة والرحابة، مما أكسب اللفظ ثراءً دلاليًّا متميزًا.

ـ ارتبطت الرياح بالطبيعة الهادئة ، فقد تكون سببًا في هطول المطر الذي قد يجلب الدمار تارة والرحمة تارة أخرى مما يظهر طبيعتها المتناقضة، في الوقت نفسه تُعد الرياح عنصرًا مناخيًا مهمًّا يسهم بعمليات التعرية والنحت وتلقيح النباتات ونشر البذور تحريك السحب كما تؤثر في درجات الحرارة وتغيّر الأحوال الجوية باستمرار.

ـ من خلال تتبع ألفاظ الريح في المعاجم كـ لسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس، صنفت الرياح إلى أنواع بحسب الشدة والطبيعة، مثل الصَّبا (الرياح الشرقية)، الشمال (القطب الشمالي)، والعاصِفة (الشديدة)، الصرصر(الباردة)، النسيم (الطيبة) وهكذا، تعكس هذه التصنيفات الدقيقة للرياح في المعاجم العربية خبرة العرب الواسعة بالظواهر الطبيعية وارتباطهم بالبيئة، وقد شكلت هذه المعرفة جزءًا مهمًّا من التراث اللغوي والمعرفي العربي الذي يستحق الدراسة والحفظ.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن التوصيات التي نوصي بها:

ـ هي ضرورة إيلاء عناية خاصة بألفاظ الريح في تخصيص بحوث مستقلة تسعى لإحياء هذا التراث العريق الذي بات مهددًا بالاندثار كما تؤكد التوصيات على أهمية مراجعة ألفاظ الريح وإعادة قراءته من منظور دلالي شامل بلمح الفروق الدلالية لها يجمع بين المناهج التراثية والمعاصرة.

المصادر:

القرآن الكريم

- ابن الخويلي الأخضر الميدني. (2010). *المعجمية العربية* (المجلد 1). بيروت: دار هرمة.
- ابو الحسن أحمد ابن فارس. (1991). معجم *مقاييس اللغة* (المجلد 1). بيروت: دار الجيل.
- ابو الحسن علي بن اسماعيل ابن سيده. (2000). *المحكم والمحيط الاعظم* (المجلد 1). (عبد الحميد هنداوي، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي. (بلا تاريخ). *مروج الذهب ومعادن الجوهر* (المجلد 1). (محمد محي الدين عبد الحميد، المحرر) مصر: مطبعة السعادة.
- أبو الحسن علي بن محمد الماروذي. (بلا تاريخ). *النكت والعيون*. (تحقيق السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

- ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي المصري الشافعي. (2009). *تفسير القرآن العظيم* (المجلد 1). (موسى علي موسى مسعود، اشرف محمد بن عبد الله القصاص، المحرر) دار النشر للجامعات.
- ابو الربيع سليمان بن خلف بن عوض تقي الدين المصري. (1985). *اتفاق المباني وافتراق المعاني* (المجلد 1). (تحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر، المحرر) عمان: دار عمان.
- أبو الفتح عثمان بن جني. (بلا تاريخ). *الخصائص* (المجلد 4). الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الشهير بمرتضى الزبيدي. (بلا تاريخ). *تاج العروس من جواهر القاموس*. (تحقيق مجموعة محققين، المحرر) دار الهداية.
- ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني. (بلا تاريخ). *المفردات في غريب القرآن*. (صفوان عدنان الداوي، المحرر) دمشق، بيروت: دار القلم، الدار الشامية.
- ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري. (بلا تاريخ). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل* (المجلد 3). بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابو بكر احمد بن مروان الدينوري الدينوري. (بلا تاريخ). *المجالسة وجواهر العلم*. (ابو عبيدة المشهور بحسن ال سلمان، المحرر) بيروت: جمعية التربية الاسلامية بالبحرين، دار ابن حزم ببيروت.
- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. (7780). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*. مكة المكرمة.
- أبو عبدالله شمس الدين محمد بم احمد القرطبي. (2003). *الجامع لأحكام القرآن*. (تحقيق هشام سمير البخاري، المحرر) الرياض، المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب.
- ابو عبدالله فخر الدين محمد بن عمر الرازي. (بلا تاريخ). *مفاتيح الغيب*. بيروت: دار احياء التراث العربي.
- ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي. (1997). *معالم التنزيل* (المجلد 4). (تحقيق عثمان جمعة ضمرية وسليمان مسلم، المحرر) دار طيبة للنشر والتوزيع.
- أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. (1978). *غريب القرآن*. (تحقيق احمد صقر، المحرر) دار الكتب العلمية.
- أبو مظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني. (1997). *تفسير القرآن*. (تحقيق ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غشيم، المحرر) الرياض: دار الوطن.
- ابو منصور عبد الملك بن محمد اسماعيل التعالبي. (2003). *التمثيل والمحاضرة* (المجلد 1). (تحقيق وشرح وفهرسة قصي الحسين، المحرر) بيروت، لبنان: دار ومكتبة الهلال.
- ابو منصور محمد بن احمد بن الازهري. (2001). *تهذيب اللغة* (المجلد 1). (محمد عوض مرعب، المحرر) دار إحياء التراث العربي.
- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري. (1987). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (المجلد 4). (تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، المحرر) بيروت: دار الملايين.
- احمد توفيق حجازي. (2002). *موسوعة الاكثال الشعبية الفلسطينية مع باقة من الشعر الاغاني التراثية* (المجلد 1). عمان، الاردن: دار اسامة.
- أحمد عبد الغفور عطار. (1976). *مقدمة الصحاح*. بيروت، لبنان: دار العلوم للملايين.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- أحمد مختار عمر. (1988). *البحث اللغوي عند العرب* (المجلد 6). القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد مختار مختار عمر. (2003). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة.
- اسماعيل بن عباد بن العباس، ابو القاسم الطالقاني المعروف ب الصاحب بن عباد. (بلا تاريخ). *المحيط في اللغة*.
- أكرم أحمد ادريس. (1994). *الفلك والطب أمام عظمة القرآن*. بيروت، لبنان: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر.
- الحسين بن مسعود البغوي. (بلا تاريخ). *شرح السنة* (المجلد 2). بيروت: المكتب الاسلامي دمشق.
- الخليل بن احمد الفراهيدي. (1970). *معجم العين*. دار النشر ووزارة الثقافة والأعلام العراقية.
- الخوري الشرتوني. (1992). *أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد* (المجلد 2). بيروت، لبنان: طبعة جديدة.
- ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، ابو ابو البقاء الكفوي. (بلا تاريخ). *الكليات*.
- بطرس البستاني. (1979). *أدباء العرب في الجاهلية وصدر الاسلام: حياتهم آثارهم نقد شعرهم* . دار مارون عبود .
- جميل صليبا. (1981). *علم النفس* (المجلد 3). بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- حسن عز الدين بن حسين بن عبد الفتاح احمد الجمل. (2003-2008). *مخطوطة الجمل ـ معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن* (المجلد 1). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حسين يوسف موسى. (بلا تاريخ). *الافصاح في فقة اللغة* (المجلد 2). دت: دار الفكر العربي.
- د. زكي مبارك (المحرر). (1937). *الكامل في اللغة والادب* (المجلد 1). مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده.
- د. عمر مدكور. (2008). *المعجم العربي المعاصر* (المجلد 1). القاهرة: دار البصائر.
- شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي. (بلا تاريخ). *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني* (المجلد 1). (علي عبد الباري عطية، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- علي بن اسماعيل المعروف ابن سيده. (بلا تاريخ). *المخصص*.
- عنترة بن شداد. (1992). *الديوان* (المجلد 1). (بدر الدين حاضري وزميله، المحرر) بيروت، لبنان: دار الشرق العربي.
- م.د إيمان علي خميس القرغولي. (2025). ألفاظ الطبيعة الصامتة في شعر الفرزدق(دراسة إحصائية دلالية). *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، https://doi.org/10.31185/lark.3957*، صفحة 16-39.
- مجد الدين أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي. (1997م). *القاموس المحيط* (المجلد 1). بيروت ـ لبنان: دار احياء التراث العربي.
- مجمع اللغة العربية ابراهيم مصطفى،احمد الزيات، حامد عبد القادر،محمد النجار. (بلا تاريخ). *المعجم الوسيط*. دار الدعوة.
- محمد إسماعيل إبراهيم. (بلا تاريخ). *القرآن وإعجازه العلمي*. دار الفكر العربي ـ دار الثقافة العربية للطباعة .
- محمد البخاري. (بلا تاريخ). *صحيح البخاري*.
- محمد الطاهر بن عاشور. (2000). *التحرير والتنوير* (المجلد 1). بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.
- محمد بن الحسن بن دريدالازدي ابن دريد. (بلا تاريخ). *الاشتقاق*.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- محمد بن مكرم بن ابن منظور. (بلا تاريخ). *لسان العرب ص 386*. بيروت: دار صادر.
- محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الاندلسي ابي حيان. (بلا تاريخ). *البحر المحيط*. (صدقي محمد جميل، المحرر) بيروت: دار الفكر.
- محمد عبد الكريم مجاهد. (2010). *مناهج التأليف المعجمي*. عمان : دار الثقافة.
- محمد علي الخولي. (1982). معجم *اللغة النظري* (المجلد 1). بيروت: مكتبة لبنان.
- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. (1965-2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*. (جماعة من المختصين، المحرر) الكويت: دار الهداية، ودار احيار التراث.
- نوري القيسي. (1970). *الطبيعة في الشعر الجاهلي* (المجلد 1). بيروت: دار الارشاد للطباعة والنشر.

sources :

- Ibn al-Huwaili al-Akhdar al-Eidani (2010) The Arabic Lexicography (Volume 1). Beirut: Dar Harmah
- Abu al-Hasan Ahmad Ibn Faris (1991) Dictionary of Language Standards (Volume 1). Beirut: Dar al-Jeel.
- Abu al-Hasan Ali Ibn Ismail Ibn Sidah (2000) Al-Muhkam wa al-Muhit al-A’zam (Volume 1) (Abdul Hamid Handawi, editor). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
- Abu al-Hasan Ali Ibn al-Husayn Ibn Ali al-Mas’udi (undated). Muruj al-Dhahab wa Ma’adin al-Jawhar (Volume 1) (Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, editor). Egypt
- Abu al-Hasan Ali Ibn Muhammad al-Marudi (undated). Al-Nukat wa al-Uyun, edited by Sayyid Ibn Abd al-Maqsud Ibn Abd al-Rahim, editor. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
- Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Sa'd al-Sahawi al-Masri al-Shafi'i (2009) Interpretation of the Noble Qur'an (Volume 1) (Musa Ali Musa Mas'ud, Ashraf Muhammad ibn Abdullah al-Qassas, editor) Dar al-Nashr Lil-Jama'at. I
- Abu al-Rabi' Sulayman ibn Khalaf ibn Awad Taqi al-Din al-Masri (1985) Agreement of Structures and Separation of Meanings (Volume 1) (Edited by Yahya Abd al-Ra'uf Khair, editor) Amman: Dar Amman
- Abu al-Fath Uthman ibn Hanna (undated) Al-Khasa'is (Volume 4) Egyptian General Book Organization
- Ibr al-Fayd Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, known as Murtada al-Zubaidi (undated) Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by a group of editors, editor) Dar al-Hidayah

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani, undated Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an (Safwan Adnan al-Dawi, editor) Damascus, Beirut Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya
- Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad al-Zamakhshari, undated, Al-Kashaf 'an Haqa'iq Ghawamidh al-Tanzil (Volume 3), Beirut, Dar al-Kitab al-Arabi
- Abu Bakr Ahmad ibn Marwan al-Dinawari al-Dinawari (undated). Al-Majalisah wa-Jawahir al-Ilm (Abu Ubaidah, known as Hasan al-Salman, editor). Beirut: Islamic Education Society in Bahrain, Dar Ibn Hazm in Beirut
- Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (7780) Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an, Mecca
- Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Qurtubi (2003) Jami' li Ahkam al-Qur'an (edited by Hisham Samir al-Bukhari, editor. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. Dar Alam al-Kutub.
- Abu Abdullah Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar al-Razi (undated). Mafatih al-Ghayb (Keys to the Unseen). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
- Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi (1997) Ma'alim al-Tanzil (Volume 4) (edited by Uthman Juma'a Damriya and Sulayman Muslim, editor). Dar Taiba for Publishing and Distribution
- Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (1978) Gharib al-Quran (edited by Ahmad Saqr, editor) Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Abu Muzaffar Mansur bin Muhammad bin Abdul-Jabbar al-Sam'ani (1997) Tafsir al-Quran (edited by Ya Sarain Ibrahim and Ghanim bin Abbas bin Ashim, editor) Riyadh: Dar al-Watan.
- Abu Mansur Abdul-Malik bin Muhammad Ismail al-Ta'alibi (2003) Representation and Lecture (Volume 1) (edited, explained, and indexed by Qusay al-Husayn, editor) Beirut, Lebanon: Dar and Library al-Hilal
- Abu Mansur Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari (2001) Tahdhib al-Lugha (Volume 1) (Muhammad Awad Mar'ab, editor) Dar Ihya al-Turath al-Arabi

Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (1987) Al-Sihah, the Crown of Language and the Sihah of Arabic (Volume 4) (Edited by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Editor, Beirut, Dar Al-Malayin(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- Ahmed Tawfiq Hijari (2002) Encyclopedia of Palestinian Folklore with a Collection of Traditional Song Poetry (Volume 1) Amman, Jordan, Osama House
- Ahmed Abdel Ghafour Attar (1976) Introduction to Al-Sihah, Beirut, Lebanon: Dar Al-Ulum Al-Malayin
- Ahmed Mukhtar Omar (1988) Linguistic Research Among the Arabs (Volume 1) Cairo, Alam Al-Kutub.
- Ahmed Mukhtar Mukhtar Omar (2003) Dictionary of Contemporary Arabic, Cairo
- Ismail bin Abbad bin Al-Abbas, Abu Al-Qasim Al-Talaqani, known as Al-Sahib bin Abbad, without date) Al-Muhit fi Al-Lugha.
- Akram Ahmed Idris (1994) Astronomy and Medicine in the Face of the Greatness of the Qur'an, Beirut, Lebanon: Izz Al-Din Foundation for Printing and Publishing
- Al-Husayn ibn Mas`ud al-Baghawi (undated) Sharh al-Sunnah (Volume 2) Beirut: Islamic Office, Damascus
- Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (1970) Mu`jam al-`Ain, Iraqi Publishing House and Ministry of Culture and Information
- Al-Hawri al-Shartouni (1992) Aqrab al-Mawarid fi Fasah al-Arabiyya wa al-Shawarid (Volume 2) Beirut, Lebanon: New Edition
- Ayoub ibn Musa al-Husayni al-Farimi al-Kafwi, Abu Abu al-Naqa` al-Kafwi (undated) Al-Kulliyyat.
- Butrus al-Bustani (1979) Arab Writers in the Pre-Islamic Era and Early Islam, Their Lives, Their Influences, and Their Poetry, Dar Maroun Abboud.
- Jamil Saliba (1981) Psychology (Volume 3) Beirut: Dar al-Kitab al-Lubnani.
- El-Din bin Hussein bin Abdel Fattah Ahmed El-Gamal (2003-2008) The Jamal Manuscript - A Dictionary and Interpretation of the Powers of Words in the Qur'an (Volume (1) Egypt, Egyptian General Book Authority
- Hussein Youssef Moussa, undated) Al-Ifsah fi Fiqh al-Lugha (Volume (2) Dar Al-Fikr Al-Arabi
- Dr. Zaki Mubarak (editor) (1937). Al-Kamil fi Al-Lugha wa Al-Adab (Volume (1) Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Press.(
- Omar Madhkur (2008) The Contemporary Arabic Dictionary (Volume (1) Cairo, Dar Al-Basaer

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Hussaini Al-Alusi (undated). Ruh Al-Ma'ani fi Tafsir Al-Qur'an Al-Azim wa Al-Sab' Al-Mathani (Volume (1)). (Ali Abdel-Bari Attia, editor, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.(
- Ali bin Ismail Al-Ma'rouf Ibn Sidah (undated) Al-Mukhassas
- Antarah ibn Shaddad (1992) Al-Diwan (Volume 1) (Badr al-Din Hadri and his colleague, the editor, Beirut, Lebanon: Dar al-Sharq al-Arabi.
- Iman Ali Khamis al-Fargholi's (2025) Expressions of Silent Nature in the Poetry of al-Farazdaq (A Statistical and Semantic Study). Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences. /lark 103118 https://doi.org/3957, pp. 16-39
- Majd al-Din Abu Zahir ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (1997) Al-Qamus al-Muhit (Volume 1), Beirut, Lebanon: Dar Ihya al-Turath al-Arabi
- Academy of the Arabic Language Ibrahim Mustafa Ahmad al-Zayat, Hamid Abd al-Qadir Muhammad al-Najjar (undated), Al-Mu'jam al-Wasit, Dar al-Da'wa.
- Muhammad Ismail Ibrahim (undated), The Qur'an and Its Scientific Miracles, Dar al-Fikr al-Arabi - Dar al-Thaqafa al-Arabiyya for Printing.
- Muhammad al-Tahir ibn Ashur (2000) Al-Tahrir wa al-Tanwir (Volume 1) Beirut: Arab History Foundation.
- Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi ibn Duraid (no date) Al-Ishtiqaq
- Muhammad ibn Makram ibn Ibn Manzur, undated. Lisan al-Arab, p. 386, Beirut: Dar Sadir.
- Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi Abu Hayyan. (undated). Al-Bahr al-Muhit (Sidqi Muhammad Jamil, editor). Beirut: Dar al-Fikr.
- Muhammad Abd al-Karim Mujahid (2010). Methods of Lexicographical Composition. Amman: Dar al-Thaqafa.
- Muhammad Ali al-Hawli (1982). The Theoretical Dictionary of Language (Vol. 1). Beirut, Lebanon Library.
- Al-Turath. Muhammad Murtada al-Husayni al-Zubaidi (2001-1965). Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus (A group of specialists, annotated). Kuwait, Dar al-Hidayah and Dar Akhbar.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية